إتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس

د. فهد بن عبدالله آل عمرو الأكلبي*

* قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية بجامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية.

إتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية استطلاع اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس، وللتحقق من تأثر تلك الاتجاهات بالمتغيرات التالية: الجنس؛ والتخصص؛ والمؤهل العلمي؛ وسنوات الخبرة في الإشراف؛ وسنوات الخبرة في التدريس؛ وتوزيع المشرفين بحسب المراحل الدراسة التي يشرفون عليها.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس كانت إيجابية بشكل عام، كما دلت نتائج الدراسة على عدم تأثر اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس بأي من المتغيرات التي شملتها الدراسة.

وفي ضوء هذه النتائج، توصل الباحث إلى عدة استنتاجات من أهمها: عجز التأهيل العلمي والمهني الذي يُقدم للمشرفين التربويين أثناء الخدمة عن تحقيق أحد أهم الأهداف المرجوة منها، والمتمثل في استمرارية نمو اتجاهات المشرف التربوي نحو مهنة التدريس.

وفي ضوء الاستنتاجات، يوصي الباحث بالتأكيد على الاستمرار في تقويم وتطوير برامج التأهيل العلمي والتربوي التي تقدم للمشرفين التربويين قبل الخدمة وأثنائها، وذلك لضمان استمرارية نمو اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

مقدمة:

تنبع الحاجة لدراسة اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس من الدور الذي يقوم به المشرف التربوي تجاه العملية التعليمية، فالإشراف التربوي «يهدف إلى مساعدة المعلمين على أداء عملهم التربوي بكفاية وفاعلية عاليتين» (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٤٠٦هـ: ١٢). ويشكل الإشراف التربوي عملية تقويم مستمرة تهدف إلى مساندة المعلم من خلال مناقشة القضايا الإيجابية والسلبية في عمله، وتقديم الإرشاد المستمر بهدف الرفع من مستوى خبراته ومهاراته، والعمل على زيادة فاعليته.

وتعتبر اللباقة والتواضع ومرونة التفكير والصبر والإدراك الواعي للأهداف التربوية والعمل على الاستفادة من خبرات الآخرين والثقة بالقدرة المهنية بعض الصفات الشخصية التي يمتاز بها المشرف المبدع (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٤٠٦هـ).

كما أن نجاح الدور الذي يؤديه المشرف داخل المدرسة يعتمد على فهمه لطبيعة عمله، وقدرته على إيصال تصور واضح حول طبيعة عمله لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب وولي الأمر (Wilgus and Shelly, 1988). ويشير البستان وطه (١٤٠٣هـ) إلى أن أحد أهم أهداف الإشراف التربوي يتمثل في العمل على بناء علاقات إنسانية موجبة تمكن جميع العاملين في حقل التربية والتعليم من المساهمة الإيجابية في العملية التعليمية بأقصى قدر ممكن.

وتحصر مدانات وكمال (١٩٨٧) مهام المشرف التربوي في تطوير المنهج الدراسي، وتحسين مستوى التعليم، ومساندة المعلمين بكيفية تقويم نتائج التعليم، ومساعدة المعلمين بإطلاعهم على أفضل السبل لإدارة التفاعل الصفي.

ويشير أوليفا (Oliva, 1975) إلى أن مهام المشرف التربوي يجب أن تشمل العمل مع المعلمين على تقويم طرق التدريس التي يستخدمونها بهدف تطويرها والرفع من مستوى أدائها، إضافة إلى مساهمة المشرف في التخطيط لتطوير المنهج وتفهم مشكلات المعلمين فراداً وجماعات ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة التي يمكن أن ترفع من كفاءتهم.

لذا فإن إلمام المشرف بالجوانب المعرفية في حقل تخصصه لا يكفي لنجاحه في تأدية عمله بصورة إيجابية، بل ينبغي أن تكون لديه إضافة إلى ذلك اتجاهات وميول إيجابية نحو مهنة التدريس تمكنه من العمل بإيجابية مع كل من يتعامل معه، وتبصره بالأمور والقضايا التي تحتاج للانتباه أكثر من غيرها (دياب، ١٩٦٣).

والاتجاه هو حالة من الميل لدى الفرد للتصرف بطريقة معينة في ضوء تقويمه لمثير ما، ويختلف الناس في اتجاهاتهم - إيجابية أو سلبية - وقوة تلك

الاتجاهات ومدى استعدادهم للتمسك بها والدفاع عنها في مواقف محددة. ويتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات هي: (١) المكون المعرفي ويشمل المعلومات والمعارف التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه؛ (٢) المكون الانفعالي ويشمل معتقدات الفرد وآراءه حول موضوع الاتجاه؛ (٣) المكون السلوكي ويشمل الاستجابات السلوكية التي يبديها الفرد والمتعلقة بموضوع الاتجاه (Lindzey and others, 1988). وتكتسب الاتجاهات بصفة عامة من مصادر كثيرة منها: الأسرة، والرفاق، والمدرسة، وعادات المجتمع وتقاليده، والتجارب الشخصية، وسمات شخصية الفرد (زهران، ١٩٧٣). هذا بالنسبة للاتجاهات بشكل عام، أما فيما يتعلق باتجاه المشرف التربوي نحو مهنة التدريس فيتأثر بعوامل عدة منها: نوعية الإعداد التربوي والأكاديمي، والتدريب العملي، وتعاون كل من مدير المدرسة والمعلم والطالب، وتعاون المسئولين في إدارة التعليم وفي المجتمع بشكل عام (Madak and Gieni, 1991).

ومما سبق يتضح ما يلي:

أ - أهمية دراسة متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس كمتغير مؤثر في نجاح المشرف التربوي ومدى قدرته على المساهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ب - أهمية الكشف عن اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس بهدف تنميتها والعمل على زيادة إيجابيتها.

ج - ضرورة التعرف على دور الإعداد التربوي والعلمي والخبرات التي يكتسبها المشرف التربوي قبل وأثناء توليه مهام الإشراف التربوي في اتجاهه نحو مهنة التدريس.

مشكلة الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس، من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١ - ما نوعية اتجاهات المشرفين التربويين - بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية - نحو مهنة التدريس؟

٢ - هل تختلف اتجاهات المشرفين التربويين - بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية - نحو مهنة التدريس باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟

٣ - هل تختلف اتجاهات المشرفين التربويين - بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية - نحو مهنة التدريس باختلاف مستوى الإعداد العلمي والمهني والخبرات المكتسبة قبل وأثناء توليهم مهام الإشراف التربوي؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية على النحو التالي:

١ - التعرف على اتجاهات المشرفين والمشرفات التربويين - بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية - نحو مهنة التدريس؟

٢ - التعرف على دور الإعداد العلمي والمهني والخبرات المكتسبة في تنمية أو إكساب المشرفين للاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس؟

٣ - مقارنة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المشرفين والمشرفات التربويين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، بهدف التعرف على أثر متغير الجنس في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١ - دراسة أثر كل من الإعداد العلمي والمهني والخبرات المكتسبة - كمدرس ثم كمشرف تربوي - على اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس.

٢ - الاستفادة مما ستسفر عنه نتائج هذه الدراسة في تقويم برامج الإعداد العلمي والمهني للمشرفين التربويين بهدف تطويره والرفع من مستواه.

٣ - المساهمة في دراسة جانب هام من جوانب العملية التربوية لم يحظ بقدر وافر من الدراسة والتحليل.

الدراسات والبحوث السابقة

تحرص السلطات التعليمية في مختلف دول العالم على أن يشمل إعداد المعلم ثلاثة جوانب رئيسة هي: الجانب العلمي، والجانب الثقافي، والجانب المهني. فإن اعتبرنا المشرف التربوي بمثابة معلم للمعلمين، فإنه يفترض أن تراعى تلك الجوانب في إعداده. ويركز الجانب العلمي في إعداد المعلم على تزويده بالمعلومات والحقائق والنظريات العلمية في مجال تخصصه، بهدف مساعدته على الاطلاع على كل جديد ومواصلة نموه المعرفي. أما الجانب الثقافي فيعمل على تزويده بالقدر اللازم من ثقافة المجتمع بشكل خاص والثقافة الإنسانية بشكل عام، وفي المقابل يهدف الجانب المهني إلى إعداد المعلم بطريقة تمكنه من التفاعل مع العملية التربوية بشكل صحيح (الصباغ، ١٩٩١).

ويؤكد نشوان (١٩٩٢) على أهمية أن لا يعهد بالإشراف التربوي إلا لأشخاص متخصصين في نفس التخصص العلمي للمعلمين ذوي العلاقة، إضافة إلى وجوب إلمام المشرف بما يتعلق بتخصصه من طرائق تدريس وتقويم ووسائل تعليمية، ومعرفته بعلم النفس التربوي والاجتماعي ومهارات الاتصال والإدارة واتخاذ القرار.

ويشير المحبوب (١٩٩٧) إلى دراسة التويجري وصالح التي أجريت سنة ١٩٨٥ بهدف قياس مدى رضا المشرفين والمشرفات عن نظام التوجيه المعمول به حالياً في مدارس المملكة العربية السعودية، حيث توصلت الدراسة إلى إجماع

المشرفين والمشرفات في رضاهم عن مستوى عمليات الإشراف التربوي الحالية وتوصيتهم بأهمية التطوير المستمر لبرامج التوجيه بشكل يؤدي إلى تعزيز الثقة بين المشرف والمعلم.

وتشير نتائج دراسة داود (١٩٦٨) حول أثر كليات المعلمين في اتجاهات طلابها نحو مهنة التدريس مقارنة باتجاهات طلاب كليات العلوم والآداب، إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب كليات إعداد المعلمين وطلاب كليتي الآداب والعلوم لصالح طلاب كليات إعداد المعلمين.

وفي نتائج دراسة زكي (١٩٧٤) لأثر الإعداد التربوي لكليات المعلمين على اتجاهات طلابها نحو مهنة التدريس، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الرابع بكلية إعداد المعلمين. وبعبارة أخرى فإن نتائج الدراسة ترى عدم وجود أثر للإعداد التربوي والعلمي الذي يتلقاه طلاب كلية إعداد المعلمين في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وعلى العكس من ذلك تشير دراسة عبدالرحيم (١٩٨٤) التي تناولت اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة نحو مهنة التدريس إلى وجود أثر لمتغير الإعداد التربوي والمهني بين طلاب وطالبات المستوى الجامعي الأول وطلاب وطالبات المستوى الجامعي الرابع لصالح طلاب وطالبات المستوى الرابع. كما دلت الدراسة على أثر لمتغير الجنس في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين طلاب وطالبات المستوى الرابع لصالح الطالبات.

وأجرى الصفتي (١٩٨٩) دراسة هدفت لمقارنة الاتجاهات نحو مهنة التدريس بين معلمي التعليم الأساسي المشاركين وغير المشاركين في برنامج للتأهيل التربوي. وخلصت نتائج الدراسة إلى إيجابية اتجاهات المعلمين المشاركين في البرنامج مقارنة بغير المشاركين، كما دلت النتائج على فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مهنة التدريس بين المعلمين الأكثر خبرة في التدريس

مقارنة بزملائهم الأقل خبرة من المشاركين في البرنامج. وفسرت هذه النتيجة بأهمية الإعداد التربوي والمهني في الاتجاهات نحو مهنة التدريس. إلا أن الدراسة لم تكشف عن أي أثر لمتغير الجنس في الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

وخلصت نتائج دراسة الأزهري (١٩٨٩) لاتجاهات طالبات كلية التربية المتوسطة بالرس في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للإعداد التربوي والعلمي الذي تتلقاه الطالبات بالكلية في اتجاههن نحو مهنة التدريس.

وخلصت دراسة المنوفي (١٩٩١) حول دور كليات التربية المصرية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس إلى أن اتجاهات طلاب المستوى الرابع نحو مهنة التدريس لم تصل إلى حد الإيجابية.

وفي نفس الاتجاه، تشير نتائج دراسة بشاي (١٩٩٣) إلى أن اتجاهات طلاب السنة الرابعة لشعبة التعليم الابتدائي - بكلية التربية بسوهاج - نحو مهنة التدريس كانت في مجملها سلبية، مقارنة باتجاهات طلاب السنة الأولى. وهذا يعني سلبية دور كلية التربية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

أما نتائج دراسة عبدالحق (١٩٩٦) فقد خلصت إلى إيجابية اتجاه طلاب كلية التربية بشكل عام نحو مهنة التدريس، وعدم اختلاف تلك الاتجاهات باختلاف مستوى الإعداد التربوي والمهني. وقد فسرت الباحثة إيجابية الاتجاه نحو مهنة التدريس بما يلي: (١) التشجيع الدائم المقدم من قبل السلطات التعليمية السعودية لكل راغب في العمل في مهنة التدريس؛ (٢) المكانة المرموقة التي تحتلها كليات التربية في المملكة العربية السعودية نظراً لما توفره الدولة لخريجيها من وظائف مناسبة في شتى أنحاء البلاد؛ (٣) نظرة المجتمع السعودي الإيجابية نحو المعلم، باعتباره يحمل رسالة الأنبياء، إضافة إلى المزايا المالية والإدارية التي تفوق ما يحصل عليه العاملون في معظم قطاعات الدولة الأخرى؛ (٤) كون هذه النتيجة طبيعية ومتوقعة بالنسبة للطالبات حيث تزيد فرصهن في

العمل في التدريس – المهنة الأكثر شيوعاً بين السيدات السعوديات – من خلال التحاقهن بكليات التربية. وعزت عدم اختلاف الاتجاهات باختلاف مستوى الإعداد التربوي والمهني إلى عدة أمور من أهمها: (١) قصور بعض برامج الإعداد التربوي والأكاديمي وذلك بتركيزها على الجوانب النظرية دون الجوانب التطبيقية؛ (٢) قلة التفاعل بين طلاب كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس بسبب زيادة أعداد الطلاب مما أدى إلى زيادة أعباء هيئة التدريس. كما لم تجد الباحثة أثراً ذا دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وفي دراسة لديروري (Deroere, 1990) عن العلاقة بين سلوك المشرف – متسلط، مفتوح – والتغيرات التي تطرأ على خبرات المعلمين تحت إشرافه، أكدت نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث وجود علاقة إيجابية بين السلوك المفتوح للمشرف والتغيرات الإيجابية التي تطرأ على خبراتهم. ويفسر ذلك بأن نمط شخصية المشرف تؤثر في شخصية المعلم بالإيجاب أو السلب طبقاً لشخصية المشرف.

وتشير نتائج دراسة القرشي (١٩٩٤) إلى: (١) اعتقاد المعلمين بأن المشرفين لا يطلعون على أي أعمال خاصة بالبحث التربوي ونتائجه، مما ينعكس سلباً على قدراته في مجال تطوير أداء المعلم. (٢) اتفاق المعلمين والمشرفين على أن المشرف التربوي لا يزود المعلم بالمعلومات التي يمكن أن يحتاجها حول أحدث المراجع والبحوث العلمية في مجال تخصصه. (٣) أن المشرفين التربويين لا يشاطرون المعلمين همومهم ومشاكلهم في ما يتعلق بقضاياهم أمام إدارة المدرسة، إضافة إلى عدم مشاركة المعلم وجدانياً، أي أن المشرف التربوي عاجز عن القيام بالدور المتوقع منه تجاه المعلم علمياً ومهنياً ووجدانياً.

في ضوء الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١ – تناقض نتائج الدراسات السابقة التي بحثت في أثر برامج الإعداد التربوي والمهني في إكساب المعلمين وطلاب كليات التربية اتجاهات

إيجابية نحو مهنة التدريس. فقد أشار بعضها إلى إيجابية أثر تلك البرامج بينما خلصت دراسات أخرى إلى سلبيتها.

٢ - توصية الدراسات التي تناولت سمات المشرف التربوي بأن يكون المشرف التربوي على دراية بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه وفي مختلف المجالات التربوية مثل طرق التدريس والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية، وأن يكون قادراً على إقامة علاقات إنسانية موجبة مع كل من يشرف عليهم.

٣ - ندرة الدراسات التي تتناول اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس على البيئة السعودية. فجميع الدراسات التي عثر عليها الباحث تدرس اتجاهات طلاب كليات التربية والمعلمين نحو مهنة التدريس، وتم إدراجها ضمن الدراسات السابقة على اعتبار أن المشرف التربوي كان طالباً في كلية التربية ثم معلماً قبل توليه مهام الإشراف، وأن الاتجاهات نحو مهنة التدريس تكتسب من مصادر عدة من أهمها الإعداد التربوي في كليات التربية (الصباغ، ١٩٩١؛ وداود، ١٩٦٨؛ والصفتي، ١٩٨٩).

فرضيات الدراسة:

تختبر الدراسة الحالية مدى تحقق الفرضيات التالية:

١ - اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس في مجملها سلبية.

٢ - لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس.

٣ - لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف التخصص العام (علوم - آداب).

٤ - لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف المؤهل العلمي.

٥ - لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف سنوات الخبرة في التدريس.
٦ - لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.
٧ - لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف المرحلة التعليمية التي يشرف على معلميها.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف التربوي: يقصد به عمليات التعاون بين المشرف التربوي والمعلم «حول عملية التدريس، بقصد رفع مستوى الأداء وجعله منتجاً ومحبباً لدى المعلم والمتعلم» (القرشي ١٩٩٤م ص ١٤١).

الاتجاه: يعرفه لندزي وآخرون (Lindzey et al., 1988) بأنه ميل الشخص واستعداده للتفاعل بطريقة معينة مع الأفكار والأشخاص والأشياء والأحداث، ويتأرجح الاتجاه بين السلبية والإيجابية في ضوء تقويم صاحبه للمثير الذي يتعرض له.

الاتجاه نحو مهنة التدريس: يعرفه الباحث بأنه ميل المشرف التربوي واستعداده للتفاعل مع كل ما له علاقة بمهنة التدريس (المعلم، والمدير، والطالب، والمنهج، وولي أمر الطالب، والمسئولون في إدارة التعليم، وزملاء المهنة في الإشراف التربوي) بطريقة إيجابية أو سلبية.

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المشرف التربوي من خلال إجابته عن فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمشرفين والمشرفات التابعين للإدارة العامة للتعليم والمديرية العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ١٤١٨/ ١٤١٩هـ. كما تتحدد بالمقياس المستخدم لقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

عينة الدراسة:

قام الباحث بالتنسيق مع الإدارة العامة للإشراف التربوي بكل من الإدارة العامة للتعليم والمديرية العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية بهدف توزيع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على جميع المشرفين والمشرفات التابعين للإدارتين (ن = ١٧٥). وبلغ عدد المشرفين المشاركين ١٢٥ مشرفاً ومشرفة، بنسبة بلغت ٧١٪ تقريباً. وبعد استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل الإجابة عن جميع بنودها، أصبحت عينة البحث ١٠٩ مشرفاً ومشرفة. ويوضح الجدول رقم (١) تفاصيل هذه العينة.

جدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة البحث طبقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	عدد المشرفين	المجموع
التخصص العام	علوم	٣٣	١٠٩
	آداب	٧٦	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٧	١٠٩
	ماجستير و/أو دبلوم عالي	١٢	
سنوات الخبرة في الإشراف	عشر سنوات أو أقل	٨٩	١٠٩
	أكثر من عشر سنوات	٢٠	
سنوات الخبرة في التدريس	عشر سنوات أو أقل	٥٧	١٠٩
	أكثر من عشر سنوات	٥٢	
الجنس	ذكور	٤٧	١٠٩
	إناث	٦٢	
توزيع المشرفين بحسب المراحل الدراسية التي يشرفون عليها	مرحلة دراسية واحدة	٢٠	١٠٩
	مرحلتان دراسيتان	١٣	
	جميع مراحل التعليم العام	٧٦	

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعده طلعت عبدالرحيم (١٩٨٤)، بعد مراجعة العديد من مقاييس الاتجاه نحو مهنة التدريس منها مقياس زكي (١٩٧٤)، والصفتي (١٩٨٩)، والمنوفي (١٩٩١)، وبشاي (١٩٩٣) ورمضان (١٩٩٤) بهدف بحث ملاءمة كل من هذه المقاييس لعينة الدراسة الحالية. واختار الباحث مقياس عبدالرحيم (١٩٨٤) باعتباره أنسب هذه المقاييس من حيث عدد أبعاده وعدد عباراته ومحتواها.

ويتكون المقياس من ستين عبارة بعضها إيجابي والبعض الآخر سلبي، وتقيس عشرة أبعاد حددها معد المقياس كما يلي:

ظروف العمل وطبيعته، المكانة الاجتماعية للمدرسين، المميزات الشخصية والاجتماعية لمهنة التدريس، نظرة المجتمع لمهنة التدريس، التدريب أثناء الخدمة، المرتبات والأجور والحوافز، التدريب العملي في كلية التربية، مستقبل المهنة، الصحة الجسمية والنفسية للعاملين في مهنة التدريس، وفرص الترقي.

وللإجابة عن عبارات المقياس يوجد أمام كل عبارة خمس إجابات متدرجة بحسب طريقة ليكرت «أوافق بشدة، أوافق، متردد، معارض، معارض بشدة»، تقدر درجاتها بـ ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على التوالي بالنسبة للعبارات الموجبة الصياغة، و١، ٢، ٣، ٤، ٥ بالنسبة للعبارات السالبة الصياغة.

وقام معد المقياس بالتحقق من صدقه باستخدام صدق المحكمين وصدق التكوين الفرضي، وتم تقدير ثبات المقياس بإعادة تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنصورة بفاصل زمني قدره أسبوعان فبلغ مقداره (٠,٨٣١)، كما تم حساب معامل الثبات على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية - ١٠٠ طالب وطالبة - بطريقة التجزئة النصفية

فبلغ مقدار معامل الثبات (٠,٧٩٦) وهي معاملات ثبات مرتفعة وذات دلالة إحصائية. كما أجرى معد المقياس معادلة فيرجسون لقياس معامل التمييز فكانت الدرجة (٠,٦٤)، وهي درجة تدل على قدرة المقياس على التمييز.

ونظراً لأن البحث الحالي يجري على عينة من مجتمع لا ينتمي للمجتمع الذي صمم فيه المقياس، قام الباحث بعرضه على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك فيصل للنظر في مدى وضوح عباراته وملاءمتها لدراسة اتجاهات عينة من المجتمع السعودي. ووجد المحكمون أن هناك سبع مفردات من إجمالي مفردات المقياس لا تتلاءم مع العينة والمجتمع السعودي، لذا تم الاستغناء عن المفردات السبع، وبهذا أصبح المقياس مكوناً من ٥٣ عبارة فقط.

حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات للمقياس في صورته النهائية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ وبطريقة جتمان، وذلك لاستجابات خمسين مشرفاً تربوياً من الجنسين، وبلغت قيمة ألفا ٠,٧٣٣، كما كانت نتيجة طريقة جتمان ٠,٧٦٨. وتشير كلتا النتيجتين إلى تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من مدى صحة فروض الدراسة الحالية، قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١ - المتوسطات الحسابية.

٢ - اختبار «ت».

٣ - اختبار «مان وتني يو» "Mann - Whitney- U test"

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرضية الأولى:

للتحقق من مدى صحة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة، التي تنص على أن «اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس في مجملها سلبية»، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات المشرفين عينة الدراسة، فكانت النتيجة كما يلي:

م = ٢١٦١٢ ÷ ١٠٩ = ١٩٨,٢٧٥

وبمقارنة هذا المتوسط بمتوسط درجات مقياس الاتجاهات التربوية المستخدم والذي يساوي م = ٥٣ × ٥ ÷ ٢ = ١٣٢,٥ درجة، تبين أن متوسط درجات المشرفين التربويين الفعلية على المقياس أكبر بكثير من متوسط درجات المقياس، وعليه يمكن القول إن اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس كانت إيجابية، بصفة عامة.

وهذا يدل على عدم تحقق الفرضية الأولى من فرضيات الدراسات الحالية، وتتناقض هذه النتيجة مع نتائج دراستي المنوفي (١٩٩١) وبشاي (١٩٩٤) التي دلت على أن اتجاهات طلاب كليات التربية في مجملها سلبية، أو أنها لم تصل إلى حد الإيجاب. وتجدر الإشارة إلى أن الدراستين أجريتا على عينات من المجتمع المصري.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبدالحق (١٩٩٦) حول إيجابية اتجاه طلاب كلية التربية بشكل عام نحو مهنة التدريس، وخاصة أن المشرفين التربويين كانوا في يوم من الأيام طلاباً في كليات التربية، وأن الاتجاهات نحو مهنة التدريس يمكن أن تكتسب من مصادر عدة من أهمها الإعداد التربوي والمهني الذي يتلقاه المعلم أثناء إعداده للمهنة في كليات التربية (الصباغ، ١٩٩١؛ وداود، ١٩٦٨؛ والصفتي، ١٩٨٩).

ويمكن إرجاع التناقض بين نتيجة الدراسة الحالية ودراستي المنوفي وبشاي من جهة واتفاقها مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالحق من جهة أخرى إلى اختلاف طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات الأربع، فدراستا المنوفي وبشاي أجريتا على عينات من المجتمع المصري بينما أجريت الدراسة الحالية ودراسة عبدالحق على عينات من المجتمع السعودي.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن اتجاهات المشرفين التربويين كانت في مجملها إيجابية في ضوء المواصفات والشروط التي تشترط السلطات التعليمية السعودية توافرها في من يعمل في الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية، كما أوردها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٠٦)، ومنها:

١ - أن يكون المشرف من خريجي كليات التربية.

٢ - أن تكون لديه خبرة في التدريس والإدارة والتدريب.

٣ - أن تكون لديه الرغبة في العمل كمشرف تربوي.

٤ - أن يجتاز دورة تربوية لا تقل مدتها عن سنة بعد الدراسة الجامعية.

٥ - أن يجتاز اختبار المقابلة الشخصية.

ويعتبر توافر تلك الشروط في مجملها عاملاً هاماً في إيجابية اتجاه المشرف التربوي نحو مهنة التدريس، ويتفق ذلك مع نتائج دراستي داود (١٩٦٨) والصفتي (١٩٨٩) حول أهمية دور الإعداد التربوي في زيادة إيجابية الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه «لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف الجنس». وللتحقق من صحة

هذه الفرضية أجرى الباحث اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، في ضوء متغير الجنس، ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٢)
نتائج اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء متغير الجنس

الجنس	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة
ذكور	٤٧	١٩٧,٥٧	١٤,٦٠	-٠,٥٠١	غ.د
إناث	٦٢	١٩٨,٨١	١١,١٠		

ومن الجدول رقم (٢) يتضح عدم دلالة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين المشرفين والمشرفات الذين تتكون منهم عينة الدراسة (عند مستوى ٠,٠٥). وهذا يشير إلى تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي الصفتي (١٩٨٩) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين المعلمين والمعلمات المشاركين في برنامج للتأهيل التربوي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عبدالحق (١٩٩٦)، والتي خلصت إلى عدم دلالة متغير الجنس في اتجاه طلاب وطالبات كلية التربية نحو مهنة التدريس.

وتتناقض هذه النتيجة مع نتائج دراستي عبدالرحيم (١٩٨٤) وبشاي (١٩٩٣) اللتين أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها طبيعية، في ضوء تكافؤ الفرص الإدارية

والمالية التي توفرها الدولة لكافة المشرفين، بغض النظر عن جنس المشرف. فنظام التوظيف والترقيات والرواتب والمكافآت المتبع في التعامل مع المشرفين التربويين لا يتأثر بمتغير جنس المشرف.

نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه «لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف طبيعة التخصص العلمي للمشرفين (علمي - أدبي)».

ولتتحقق من مدى صحة هذه الفرضية أجرى الباحث اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، في ضوء متغير التخصص. ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٣):
نتائج اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء متغير التخصص

التخصص العام	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة
علوم	٣٣	١٩٧,٣٧	١٢,١٣	- ٠,٤٩٢	غ.د
آداب	٧٦	١٩٨,٦٧	١٢,٩٧		

يتضح لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المشرفين ذوي التخصصات العلمية والمشرفين ذوي التخصصات الأدبية (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥)، وبالتاليتحقق الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة. ويمكن أن تنسب هذه النتيجة إلى حرص أكثر من ٩٦٪ من مديري التعليم في مختلف مناطق المملكة على أن يكون المتقدم لمهنة الإشراف التربوي

متخصصاً في الحقل الذي سيقوم بالإشراف عليه (القرني والرويلي ١٤١١هـ)، وبما أن المشرف التربوي يماثل في تخصصه التخصص العلمي للمعلمين الذين يشرف عليهم فإن التخصص العلمي لا يؤثر على اتجاهه نحو مهنة التدريس.

نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه «لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف المؤهل العلمي»، وللتحقق من صحة هذه الفرضية أجرى الباحث اختبار مان – وتني يو Mann - Whitney- U test لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، في ضوء متغير المؤهل العلمي[1]. ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار «مان – وتني يو» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	حجم العينة	رتب المتوسطات	مجموع الرتب	قيمة ز	الدلالة
حملة البكالوريوس	٩٧	٥٥,٠٨	٥٣٤٣,٠٠	-٠,٠٧٨	غ.د
حملة الدبلوم العالي والماجستير	١٢	٥٤,٣٣	٦٥٢,٠٠		
المجموع	١٠٩				

تدل نتائج اختبار مان – وتني يو في الجدول رقم (٤) على عدم وجود

(١) تم استخدام اختبار «مان وتني» عوضاً عن اختبار «ت» وذلك للفارق الكبير في حجم مجموعتي العينة، الأمر الذي يعني أن مقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين قد لا يعكس حقيقة العلاقة بينها بدقة.

فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المشرفين التربويين الحاصلين على شهادة البكالوريوس ومن يحملون مؤهلات علمية أعلى منها (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥)، وهذا يعني عدم رفض الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي زكي (١٩٧٤) وعبدالحق (١٩٩٦) اللتين أشارتا إلى عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير المؤهل العلمي في الاتجاه نحو مهنة التدريس، إلا أن هذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسات كل من داود (١٩٦٨) والصفتى (١٩٨٩) والأزهري (١٩٨٩)، حيث خلصت نتائج دراساتهم إلى وجود أثر إيجابي لمتغير الإعداد التربوي والعلمي والمهني في اتجاه المعلمين نحو مهنة التدريس.

كما تتناقض نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراستي المنوفي (١٩٩١) وبشاي (١٩٩٣) واللتين توصلتا إلى سلبية دور الإعداد التربوي في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتجاهات المشرفين التربويين – عينة الدراسة الحالية – نحو مهنة التدريس كانت في مجملها إيجابية، وقد دلت على ذلك نتائج الفرضية الأولى. كما أن نظرة سريعة للشروط الواجب توافرها في المشرف التربوي كما أوردها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٠٦)، تعزز القول بأن اتجاهات المشرفين التربويين عند التحاقهم بمهنة الإشراف التربوي لابد أن تكون أساساً إيجابية.

نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه «لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف سنوات الخبرة في التدريس». ولتتحقق من صحة هذه الفرضية أجرى الباحث اختبار «ت» لحساب الفرق بين متوسطي درجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، في ضوء متغير سنوات الخبرة في التدريس. ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء متغير سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة
عشر سنوات أو أقل	٥٧	٢٠٠,١٩	١١,٨٥	١,٦٧	غ د
أكثر من عشر سنوات	٥٢	١٩٦,١٧	١٣,٣٣		

يتضح من النتائج المرصودة في جدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين – الذين أمضوا عشر سنين أو أقل في التدريس قبل العمل في الإشراف التربوي وأولئك الذين يتمتعون بخبرة في التدريس تفوق العشر سنوات – في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥). ويمكن تفسير هذه النتيجة بقصور تأثير سنوات الخبرة في التدريس قبل العمل في الإشراف على اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس.

نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على أنه «لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف سنوات الخبرة في الإشراف التربوي». للتحقق من صحة هذه الفرضية أجرى الباحث اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، في ضوء متغير سنوات الخبرة في الإشراف التربوي، ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار «ت» لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء متغير الخبرة في الإشراف التربوي

سنوات الخبرة	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة
عشر سنوات أو أقل	٨٩	١٩٨,٨٠	١١,٤٨	٠,٩١	غ د
أكثر من عشر سنوات	٢٠	١٩٥,٩٥	١٧,٢١		

يتضح من المعلومات المدونة في جدول رقم (٦) عدم رفض الفرضية الخامسة من فرضيات الدراسة، لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥) في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين من أمضوا في الإشراف التربوي عشر سنوات أو أقل ومن لديهم خبرة تفوق العشر سنوات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم تأثر اتجاهات المشرفين التربويين بعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي. ويمكن أن ينسب ذلك إلى عجز البرامج والدورات التأهيلية التي يتلقاها المشرفون خلال حياتهم العملية في تعزيز نمو اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس، مما ينتج عنه عجز المشرف التربوي عن الاستمرار في القيام بالدور المتوقع منه تجاه المعلم مهنياً وعلمياً ووجدانياً. وتتمشى هذه النتيجة مع نتائج دراسة القرشي (١٩٩٤) والتي خلصت إلى نتائج كان من أهمها: (١) اعتقاد المعلمين بأن المشرفين لا يطلعون على أي أعمال خاصة بالبحث التربوي ونتائجه، مما ينعكس سلباً على قدراته في مجال تطوير أداء المعلم. (٢) اتفاق المعلمين والمشرفين على أن المشرف التربوي لا يزود المعلم بالمعلومات التي يمكن أن يحتاجها حول أحدث المراجع والبحوث العلمية في مجال تخصصه. (٣) أن المشرفين التربويين لا يشاطرون المعلمين همومهم ومشاكلهم في ما يتعلق بقضاياهم أمام إدارة المدرسة، إضافة إلى عدم مشاركة المعلم وجدانياً، وبعبارة أخرى يمكن القول بأن المشرفين التربويين ليسوا حريصين على التزود بالمعلومات والخبرات والمهارات التي يمكن أن تزيد من إيجابية اتجاههم نحو مهنة التدريس، ومن ثم تزيد من قدرتهم على الاستمرار والتميز في العطاء بالقدر المتوقع منهم.

نتائج الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة من فرضيات الدراسة الحالية على أنه «لا تختلف اتجاهات المشرفين التربويين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية باختلاف المرحلة التعليمية التي يشرف على معلميها». وللتحقق من صحة هذه الفرضية

أجرى الباحث تحليل التباين لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، في ضوء متغير المراحل الدراسية التي يشرف عليها وقت إجراء الدراسة، ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين لدرجات المشرفين في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء متغير المراحل الدراسية التي يشرف عليها وقت إجراء الدراسة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢	١٦١,٩٢	٩٦,٨٠	٠,٤٩٨	غ.د
داخل المجموعات	١٠٦	١٧١٩٩,٨١	١٦٢,٢٦		
المجموع	١٠٨	١٧٣٦١,٧٤			

تدل النتائج المدرجة في جدول رقم (٧) على عدم وجود أثر لمتغير عدد المراحل الدراسية التي يشرف عليها المشرف - مرحلة دراسية واحدة؛ ثلاث مراحل - على اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس (عند مستوى الدلالة ٠,٠٥).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة التويجري وصالح والتي أشار إليها المحبوب (١٩٧٧)، حيث خلص الباحثان إلى إجماع المشرفين والمشرفات في رضاهم عن مستوى عمليات الإشراف التربوي الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها تدل على تكافؤ الأعباء الموكلة على عموم المشرفين، ورضاهم عن الطريقة التي يتم بها تخصيص عدد المدرسين ومراحل التدريس التي يشرف عليها كل مشرف.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي:

١ - التقويم المستمر لبرامج الإعداد العلمي والمهني للمشرفين التربويين، وتطويرها حتى يتسنى لهم تطوير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بإيجابية أكثر.

٢ - التقويم المستمر لبرامج التطوير العلمي والمهني التي تقدم للمشرفين التربويين أثناء الخدمة، وتطويرها بما يكفل استمرارية نمو اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

٣ - توعية المشرفين بأهمية تفهم مشاكل المعلمين ومساندتهم علميا ومهنياً ووجدانياً.

٤ - العمل على تعزيز علاقة أكثر إيجابية بين المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة، لما لذلك من أثر هام في الرفع من كفاءة المعلم، ومن ثم الرفع من مستوى الخبرات والمهارات والقيم والمعلومات التي يقدمها لطلابه.

المراجع

- الأزهري، منى أحمد (١٩٨٩). اتجاهات طالبات كلية التربية المتوسطة للبنات بالرس بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس. **دراسات تربوية**، ٥ (٢١)، ١٩١ - ٢٠٥.
- البستان، أحمد عبدالباقي وطه، حسن جميل (١٤٠٣هـ). **مدخل إلى الإدارة التربوية**. الكويت: دار القلم.
- الصباغ، مياز خليل (١٩٩١). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالرياض والتعريف على المشكلات التي تعترضه. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١١، جامعة عين شمس بالقاهرة.
- الصفتي، مصطفى محمد (١٩٨٩). دراسة الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي المشاركين وغير المشاركين في برنامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٢ (١)، ٣٢٥ - ٣٦١.
- القرشي، سالم خلف الله (١٩٩٤). التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض النماذج الحديثة. **رسالة الخليج العربي**، ٤٩، ١٣٩ - ١٧٨.
- القرني، علي والرويلي، موافق (١٤١١هـ). مؤهلات ومهام المشرف التربوي من وجهة نظر مديري التعليم في المملكة العربية السعودية. **رسالة التربية وعلم النفس**، ٢، ١١١ - ١٤٠.
- المحبوب، عبدالرحمن (١٩٩٧). مهارات الموجه التربوي كما يدركها معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الإحساء التعليمية. **المجلة التربوية**، ١١ (٣).
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٠٦ هـ). **الإشراف التربوي بدول الخليج العربي: واقعه وتطويره**. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- المنوفي، سعيد جابر (١٩٩١). دور كليات التربية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى طلابها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة المنوفية**، ٢، ١٦٧ - ١٩٤.
- بشاي، شنوده حسب الله (١٩٩٣). الاتجاهات النفسية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس وعلاقتها بتوافقهم النفسي. **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، ١ (٩)، ٥٢ - ٧٤.
- داود، محمود رياض (١٩٦٨) تأثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- دياب، سعد (١٩٦٣). **الإشراف الفني في التربية والتعليم: مفهومه - أسسه - أساليبه**. القاهرة: النهضة العربية.
- رمضان، محمد رمضان (١٩٩٤). التنبؤ بسمات التدريس من خلال سمات الشخصية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين. **مجلة كلية التربية ببنها**، عدد أكتوبر، الجزء الثاني، ٨٣ - ١١٦.
- زكي، عنايات يوسف (١٩٧٤). اتجاهات طلبة كليات إعداد المدرسين نحو مهنة التدريس. **الكتاب السنوي للجمعية المصرية للدراسات النفسية**. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٧٣ - ١١٩.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٧٣). **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالحق، إيمان محمد (١٩٩٦). الاتجاهات النفسية التربوية نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية - جامعة الملك فيصل. **مجلة كلية التربية ببنها - جامعة الزقازيق**، ٧ (٢٣)، ١ - ٢٨.
- عبدالرحيم، طلعت حسن (١٩٨٤). دراسة للاتجاهات النفسية التربوية لطلاب كليات التربية بمجتمع الإمارات نحو مهنة التدريس. **مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ٢**(٦)، ٦١ - ٨٦.
- مدانات، أوجيني وكمال، برزة (١٩٨٧). **الإشراف التربوي التعليمي**. الأردن، عمان: دار مجدلاوي للنشر.

- نشوان، يعقوب (١٩٩٢). **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- Deroere, John Edwin (1990). The Relationship Between the Supervision Self- Disclosure and the Quality of the Relationship Between the Supervisor and the Subordinate. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Denver.
- Lindzey, Gardner & others, (1988). **Psychology,** Third Edition. N.Y.: Worth Publishers, Inc.
- Madak, P. and Gieni, C. (1991). Half-time Elementary School Counselor: Teachers' Perceptions of Roles versus Actual Activities. **Canadian Journal of Counseling,** 25 (3), 317-330.
- Oliva, Peter (1975). **Supervision for today's schools.** N.Y.: Harper and Row Publishers.
- Wilgus, E. and Shelly, V. (1988). The Role of Elementary School Counselor: Teachers' Perceptions, Expectations, and Actual Functions. **The School Counselor,** 35, 259-266.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة المشرف التربوي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

آمل التلطف بالإجابة عن بنود المقياس المرفق. مع ملاحظة ما يلي:

- ليس هناك وقت محدد للإجابة عن بنود المقياس.
- صمم هذا المقياس بغرض البحث العلمي، ولن تستخدم إجابتكم لغير هذا الغرض، لذا فالمرجو منكم توخي الدقة عند الإجابة عن كل بند من بنود المقياس.

أشكر لكم مقدماً حسن تعاونكم.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير.

الباحث

د. فهد بن عبدالله آل عمرو الأكلبي

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

أولاً: معلومات عن خلفية المشرف التربوي:

ضع علامة ( ) في المكان المناسب:

التخصص العام: علوم ( ) آداب ( )

المؤهل العلمي: بكالوريوس ( ) دبلوم عالي أو ماجستير ( )

سنوات الخبرة كمدرس: ١٠ سنوات أو أقل ( ) أكثر من ١٠ سنوات ( )

سنوات الخبرة كمشرف: ١٠ سنوات أو أقل ( ) أكثر من ١٠ سنوات ( )

كانت خبرتي في التدريس في المرحلة: الابتدائية ( ) المتوسطة ( ) الثانوية ( )

ثانياً: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يتكون المقياس من ٥٣ عبارة تتضمن بعض الآراء التربوية. اقرأ كل عبارة بتأنٍ، ثم حدد انطباعك حيالها. بعد ذلك، ضع علامة ( ) في المكان الذي يتفق مع رأيك.

- أجب بموافق بشدة إذا كنت ترى أن نسبة صحة العبارة ٩٠٪ تقريباً.
- أجب بموافق إذا كنت ترى أن نسبة صحة العبارة ٧٥٪ تقريباً.
- أجب بغير موافق إذا كنت ترى إن نسبة صحة العبارة ٢٥٪ تقريباً.
- أجب بغير موافق بشدة إذا كنت ترى أن أن العبارة غير صحيحة.
- أجب بغير متأكد إذا كنت ترى أن أن العبارة غير صحيحة ٥٠٪ تقريباً.

عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غ موافق بشدة	غير متأكد
١ - يعمل في حقل التعليم كل من لا يجد عملا آخر.					
٢ - التدريس ليس إلا عملية رغي وثرثرة.					
٣ - يعيش المعلمون حياة رتيبة ومملة.					
٤ - هناك العديد من فرص العمل اللائقة للمعلمين.					
٥ - الكثير مما يعمله المعلم يمكن عمله في المترل.					
٦ - التدريس شكل من أشكال الخدمة الاجتماعية.					
٧ - المدرسون أمامهم فرص ضئيلة للترقية.					
٨ - يحصل المدرسون على أجور ومرتبات مجزية.					
٩ - قصر عدد ساعات اليوم المدرسي جعل التدريس شيقاً للغاية.					
١٠ - لن يضار أحد لو كان هناك عجز في عدد المدرسين،					
١١ - التدريس عمل لا يلقى أجراً مجزياً يجعل منه مهنة جذابة.					
١٢ - التدريس وظيفة آمنة لها معاش مضمون في نهاية مدة الخدمة.					
١٣ - هناك العديد من المنح والبعثات لمن يعمل في حقل التدريس.					
١٤ - التدريس مهنة شيقة لأنها تتيح الفرصة لمقابلة العديد من الناس.					
١٥ - ليس هناك أي شيء على الإطلاق يقنعني بأن أكون مدرساً.					
١٦ - التدريب الميداني على التدريس يتيح الفرصة للمتدرب لتعلم الكثير.					
١٧ - التدريب الميداني على التدريس غير شيق على الإطلاق.					
١٨ - التدريس جذاب لأنه يتيح للمدرس فرصة التعامل مع التلاميذ.					
١٩ - أرغب أن أكون مدرساً.					
٢٠ - التدريس ممل لأن المعلومات التي تقدمها الكتب المقررة غير كافية.					
٢١ - التدريس لا يعطي عائداً للدولة يبرر تكاليف إعداد المدرسين.					
٢٢ - كثير من عامة الناس يمكنهم القيام بالتدريس إن رغبوا ذلك.					
٢٣ - التدريس عمل ممل ورتيب.					
٢٤ - التدريس وظيفة غير محببة لمن تقدم به العمر.					
٢٥ - التدريس لا يقتصر على ما بداخل جدران الفصل.					
٢٦ - التدريس فن وعلم.					
٢٧ - يتوقف نجاح عملية التعلم على ما يقدمه المدرس لتلاميذه.					
٢٨ - يجب أن يكون المدرس مؤهلاً تأهيلاً تربوياً.					

عبارات المقياس	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غ موافق بشدة	غير متأكد
٢٩ – وظيفة المدرس تتلخص في حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات.					
٣٠ – عملية التدريس الناجحة تتطلب الشباب من المدرسين.					
٣١ – يجب أن يكون المدرسين جميعاً من خريجي كليات التربية.					
٣٢ – أشعرت أني سأحب عملي كمدرس.					
٣٣ – أفراد المجتمع لا يحترمون المدرس.					
٣٤ – العمل في التدريس يسبب للمدرس العديد من المشاكل.					
٣٥ – المدرس يحتل مركزاً مرموقاً في المجتمع.					
٣٦ – كلما زادت ثقافة المعلم وخبرته زادت ثقته في نفسه.					
٣٧ – مهنة التدريس مقيدة للحرية الشخصية.					
٣٨ – قلة الحوافز للمدرس تثبط من جهده.					
٣٩ – مهنة التدريس من المهن المفضلة في المجتمع.					
٤٠ – مرتبات المدرسين غير مجزية على الإطلاق.					
٤١ – ينال المدرس الرعاية والاهتمام الكامل من الدولة.					
٤٢ – مهنة التدريس لا تتم فيها الترقيات كالمهن الأخرى.					
٤٣ – المدرس يلقى الاحترام من جميع أفراد المجتمع.					
٤٤ – ينبغي الاهتمام بالتدريب الميداني في كليات التربية أكثر من الاهتمام بالمواد العلمية النظرية.					
٤٥ – التدريب الميداني في كليات التربية يضمن النجاح للمدرس في عمله بعد التخرج.					
٤٦ – معظم المدرسين غير مقتنعين برسالتهم.					
٤٧ – يمكن الاستغناء عن المدرس باستخدام تقنيات التعليم الحديثة.					
٤٨ – العمل في مهنة التدريس يسبب الكثير من الأمراض للمدرس.					
٤٩ – يموت المدرس مقهوراً، جراء معاناته في مهنة التدريس.					
٥٠ – يشعرني عملي في مهنة التدريس بالرضى عن نفسي.					
٥١ – يجب أن تعقد دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة.					
٥٢ – التدريب الميداني أثناء الدراسة في كلية التربية مفيد للغاية.					
٥٣ – تدريب المعلم أثناء الخدمة يعتبر مظهراً من الشكليات ولا فائدة منه.					

عفواً، الرجاء التأكد من أنك قد أجبت عن جميع بنود المقياس،،، وشكراً.

ATTITUDES OF SUPERVISORS TOWARDS THE TEACHING PROFESSION

Dr. Fahad Al-Aklobi,

College of Education,
King Faisal University

Abstract

This study investigates supervisors' attitudes towards the teaching profession in light of their gender, major, academic qualification, experience in teaching, experience in supervision, and level of schools to which they are assigned.

The study concludes that supervisors' attitudes towards the teaching profession is generaly positive. None of the tested variables was found to influence their attitudes toward the teaching profession. This result could be attributed to the failure of the in-service training programs in achieving one of their major goals; namely, maintaining continuous growth of supervisors' attitudes towards teaching. Several recommendations are suggested.